

مصر: مشاورات لتشكيل قوة عربية لحماية الخليج والأردن

البحرين ترسل قوات عسكرية لدعم الأردن «التزاما بجهود التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب»

المنامة - بنا - وكالات: أعلنت مملكة البحرين دعمها للمملكة الأردنية الهاشمية، بإرسال قوة من قوات دفاع البحرين إليها، في إطار التعاون الدفاعي واستنادا إلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك لمكافحة الإرهاب. وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) في نبأ لها أمس، أن القيادة العامة لقوات دفاع البحرين قررت إرسال قوة من قواتها إلى الأردن ضمن اتفاقية الدفاع العربي، والتزاما بجهود التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب. وجاء نص البيان على وكالة أنباء البحرين الرسمية «بنا» كما يلي: «تعلن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أنه وفي إطار التعاون الدفاعي الثنائي المشترك بين مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة واستنادا إلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتزاما بجهود التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب فقد قررت مملكة البحرين دعم الأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية بقوات من قوة دفاع البحرين من ما يربط المملكتين الشقيقتين من أوامر القربى والتلاحم الممتدة جذورها عبر التاريخ». في السياق نفسه، أكد السفير بدر عبدالعاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن وزير الخارجية سامح شكرى أعلن عن وجود أفكار يتم التفاوض حولها الآن بين القادة العرب بشأن تشكيل قوة عربية موحدة لحماية أمن الخليج والأردن.

وقال في تصريحات بحسب «العربية.نت» ان التفاوض بين القادة العرب يتم حول تشكيل قوات عربية أو قوة انتشار سريع سواء في الخليج أو الأردن لمواجهة التنظيمات الإرهابية، التي تعمل على تفتيت الدول العربية وزعزعة استقرارها وبحث مناقشة وإقرار الفكرة خلال القمة العربية القادمة، والتي تستضيفها مصر نهاية مارس المقبل. وأشار عبدالعاطي إلى وجود تفاعل وتضامن بين مصر وهذه الدول من أجل دعم الفكرة والاستفادة بالإمكانيات المتاحة للقوات المسلحة المصرية، واهتمام الدول الصديقة والشقيقة العربية بأن يكون هناك مؤشر ملموس يفيد بأن مصر راغبة وقادرة على أن يكون لها هذا الدور الداعم للاستقرار في المنطقة، وهو ما سيكون له عائد مباشر على استقرار مصر واستقرار منطقة الخليج والمنطقة العربية بصفة عامة. من جانب آخر، قال عبدالعاطي ان الوزارة تشارك في مجموعة العمل الدولية المشكلة من مسؤولي الإعلام والمتحدثين الرسميين لوزارات خارجية عدد من الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد «داعش» والمعنية بوضع رسالة إعلامية قادرة على مواجهة الأفكار المتطرفة التي يتلقاها الشباب حول العالم. وأوضح أن وزارة الخارجية، بالتنسيق مع الأزهر الشريف ودار الإفتاء، نقلت مساهمات مكتوبة فعالة للمضمون الرسالة الإعلامية التي يتم العمل على نشرها

من جانب دول التحالف تؤكد على ضرورة التفرة بين صحيح الدين الإسلامي الذي يحض على التسامح والسلام وما تبته الجماعات الإرهابية من أفكار تحرض على العنف وممارسة القتل وبحض الأفكار المتطرفة وتوضيح موقف الإسلام الراض لها. وأكد أن العديد من الدول المشاركة شددت على أهمية هذه المواد في محاربة التطرف، لاسيما أنها معدة باللغة الإنجليزية وصادرة عن مؤسسة دينية عريقة ذات سمعة عالمية. وأشارت المتحدث إلى أن مصر أكدت على أهمية المقاربة الشاملة لمواجهة كل التنظيمات الإرهابية من دون تمييز، خاصة أنها تنهل من ذات الأفكار الإرهابية المتطرفة، وضرورة مواجهة كل التنظيمات الإرهابية من دون استثناء ومواجهة ظاهرة بث القنوات التحريضية والتعامل مع المواقع الإلكترونية، التي تقوم بتجنيد الشباب والدعوة للقتل. وقال ان عددا من الدول الغربية أشار إلى أهمية فرض نوع من أنواع الرقابة على شبكة المعلومات الدولية، لعدم تركها مجالا لأصحاب الأفكار التكفيرية يبثون فيها ما يشاءون، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن ذلك التوجه يتماشى ومواقف المصري الذي يؤكد على ضرورة مواجهة القنوات والمواقع الإلكترونية، التي تبث الفتنة وتحرض على العنف.

النجيفي يطالب بكشف الاتصالات الأخيرة مع المالكي قبل سقوط الموصل

اعتقال عم البغدادي وزوج قريبته

الكتل السنية تعلق

عملها في البرلمان

بعد مقتل زعيم

عشائري

بغداد - سي.ان.ان: أعلنت أجهزة الأمن العراقية أمس أنها قبضت على اثنين من أقارب زعيم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، أبو بكر البغدادي، في حين طالب سياسي بارز بمعرفة جميع تفاصيل ما حصل في الساعات التي سبقت سقوط الموصل الصيف الماضي بيد داعش، في وقت دعت فيه وزارة حقوق الإنسان إلى القصص من قاتل زعيم عشيرة سنية. وقال التلفزيون العراقي، إن قوات الأمن في ذي قار تمكنت أمس من تنفيذ عملية أمنية في قضاء سامراء أسفرت عن اعتقال شخصين من أقارب البغدادي هما عمه صالح إبراهيم عبد المؤمن، وزوج بنت أخيه المدعو ضياء نوري سعدون، مضيفا ان الموقوفين «من أبرز قيادات التنظيم في سامراء» من جانبها، استنكرت وزارة حقوق الإنسان جريمة اغتيال الشيخ قاسم سويدان الجنابي وأفراد حماية النائب زيد الجنابي، محذرة من منح من وصفتهم بـ «الإرهابيين» الفرصة لتحقيق مآربهم في

إثارة الفتنة بين مكونات الشعب، مضيفة أنه «يجب القصص من مرتكبي عملية الاغتيال والمجرمين الإرهابيين جميعا». السى ذلك، علقت الكتل السياسية السنية العراقية مشاركتها في أعمال البرلمان اثر قيام مسلحين، بقتل زعيم عشائري بارز في بغداد، بحسب بيان أصدرته في وقت مبكر أمس.

وكان مسلحون يرتدون زيا عسكريا اوقفوا مساء الاعتداء الاجرامي الأخير امس الاول موكب الشيخ قاسم سويدان الجنابي المكون من ثلاث سيارات، وبرفقة ابن شقيقه النائب زيد الجنابي، لدى مروره في جنوب بغداد. وفي وقت لاحق، اطلق المسلحون سراح النائب بعد ضربه، بينما عثر على جثث الشيخ ونجده وسبعة من افراد حمايته، مصابة بطلق نارية في إحدى مناطق شمال العاصمة.

واضاف بيان في موقع «فيسبوك» على الصفحة الرسمية لرئيس مجلس النواب سليم الجبوري، والقائمة الوطنية السبت، اجتماعا طارئا في منزل رئيس مجلس النواب (...). واتفقوا على تعليق عمل الكتلة وينتسى اليها رئيس الوزراء للتحالف اتخاذ القرار النهائي بهذا الصدد». وأضاف «بحث الاجتماع الذي امتد الى ساعة متأخرة، التدايعات الأمنية الأخيرة التي تشهدها البلاد وخصوصا السوراء) صالح المطلق، الذي طال النائب زيد الجنابي واقاربه وعناصر حمايته». وشدد المجتمعون على «ضرورة تقديم قانون حظر المليشيات وتجريم الطائفية وإقراره داخل مجلس الوزراء (...). بالإضافة الي دعوة عاجلة للرئاسات الثلاث للاجتماع ومناقشة تلك التداعيات».

وكانت النائبة ناهدة الدابي، من تحالف «القوى الوطنية»، وهو من أبرز المكونات السياسية السنية، تتكلم في القيادات السياسية السنية التفاوض مع المكونات السياسية الأخرى خلال الأيام

والتي اغتيل الجنابي استنكار رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي اعتبر ان من نفذه يريد «احداث شرخ» في العملية السياسية، بحسب بيان لمكتبته الاعلامي فجر الأحد.

وقالت «هناك تعليق مفتوح بدأ وشكلنا لجنة للعمل على مدى اربعة ايام للتفاوض» مع باقي الكتل، لاسيما منها الشيعة التي ينتمى اليها رئيس الوزراء حيدر العبادي. وتقرر بنتيجة الاجتماع، «توكيل قادة الكتل السياسية سليم الجبوري (نائب رئيس الجمهورية) اسامة النجيفي واباد علاوي (نائب رئيس الوزراء) صالح المطلق، للتفاوض مع التحالف الوطني (إبرز المكونات السياسية الشيعية) والجهات التي شكلت الحكومة»، بحسب الدابي.

واتهم القارب للشيخ الجنابي «مليشيات مدعومة من جهات حكومية» بالوقوف خلف العملية.

ولقي اغتيال الجنابي استنكار رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي اعتبر ان من نفذه يريد «احداث شرخ» في العملية السياسية، بحسب بيان لمكتبته الاعلامي فجر الأحد.

ويقع الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة من الخليل التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، ويسكن بها نحو 400 مستوطن يحرسهم نحو 1500 جندي إسرائيلي.

عواصم - وكالات: حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الإقدام على زيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وتحذر نتنياهو من «مغبة الإقدام على اقتحام وتدنيس الحرم الإبراهيمي». واعتبرت الحركة نية نتنياهو زيارة «الحرم الإبراهيمي» تصعيدا خطيرا، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لن يسكت أمامها في حال تمت. وحسب صحيفة هارتس الإسرائيلية فإن نتنياهو ينيو زيارة الحرم الإبراهيمي الأسبوع المقبل ضمن جولة لزيارة مناطق ومستوطنات في جنوب الضفة. ومنذ عام 1994 يقسم الحرم الإبراهيمي، الذي يعتقد أنه بني على ضريح نبي الله إبراهيم عليه السلام، إلى قسمين، قسم خاص بالمسلمين، وآخر لليهود، إثر قيام مستوطن يهودي بقتل 29 مسلما أثناء تاديبهم صلاة فجر يوم 25 فبراير من العام ذاته. وتسمح إسرائيل للمصلين المسلمين بدخول الجزء الخاص بهم في الحرم طوال أيام السنة، فيما تسمح لهم بدخول الجزء الخاص باليهود 10 أيام فقط في السنة، وذلك خلال الأعياد الإسلامية، وأيام الجمعة، وليلة القدر من شهر رمضان، فيما تسمح لليهود بدخول القسم المخصص لهم طوال أيام السنة، وبدخول الحرم كله خلال بعض الأعياد اليهودية.

ويقع الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة من الخليل التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، ويسكن بها نحو 400 مستوطن يحرسهم نحو 1500 جندي إسرائيلي.

عواصم - وكالات: أقرت الهيئة السياسية في الانتفاس الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية امس مسودة وثيقة «المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سورية».

جاء ذلك خلال اجتماعات الهيئة في اسطنبول لليوم الثالث على التوالي لمناقشة التطورات على الصعيدين السياسي والعسكري في سورية. وقال المكتب الاعلامي للاتلاف الوطني السوري المعارض في بيان له ان «الهيئة اقرت وثيقة (المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سورية) والمكونة من 13 بندا والتي تحدد فيها خارطة طريق للحل السياسي ومنطلقات استئناف عملية التفاوض التي توقفت في مؤتمر جنيف 2». وأشار الى أن الوثيقة تنص على استئناف المفاوضات برعاية الأمم المتحدة انطلاقا مما انتهى اليه مؤتمر جنيف أغسطس الماضي وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأوضح ان «تلك المفاوضات تهدف الى تنفيذ بيان جنيف» بدءا من تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة للسلطات بما فيها سلطات رئيس الجمهورية وذلك لتغيير النظام السياسي بشكل جذري وشامل بما في ذلك رأس النظام ورموزه وأجهزته الأمنية وقيام نظام مدني تعدي». وأشار الى أن الوثيقة تناولت بالتفصيل مهام ومسؤوليات هيئة الحكم الانتقالية وصولا لمرحلة إعداد الدستور وإجراء انتخابات وإصلاح

نتنياهو يزور الحرم الإبراهيمي الأسبوع المقبل

وتحذيرات من انتفاضة جديدة

عواصم - وكالات: حذرت حركة «فتح» من التداعيات الخطيرة لزيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو المقررة للحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الأسبوع المقبل.

وشدد المتحدث باسم الحركة اسامة القواسمي في بيان على خطورة زيارة نتنياهو للحرم الإبراهيمي، مؤكدا رفض الحركة لهذه الزيارة التي تعتبر بمنزلة «صب الزيت على النار وتدفع الى تاجيسح الأوضاع وتحويل الصراع من سياسي الي ديني».

وقال ان نتنياهو يشعل أتون الصراعات الدينية ويستغل أماكن العبادة لدعايته الانتخابية متجاوزا جميع الخطوط الحمراء وضاربا المحرمات والاماكن المقدسة بعرض الحائط. واضاف «طلبا مطالبت حركة فتح بتحديد المقدسات الإسلامية والمسيحية عن الصراع وكون الحرم الإبراهيمي وقفا ومسجدا اسلاميا خالصا سندا عن وعن جميع مقدساتنا ولن نقبل بسياسة الامر الواقع التي تحاول حكومة الاحتلال فرضها».

من جانبه، اعتبر الامن العام للهيئة الإسلامية -المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى في بيان صحافي ان زيارة نتنياهو للحرم تأتي بالتزامن مع الذكرى الـ 21 للمجزرة التي وقعت عام 1994 واستشهد فيها 50 فلسطينيا وأصيب العشرات، وقال عيسى ان الحرم قسم الى جزأين بعد هذه المجزرة احدهما للمسلمين والأخر لليهود.

واضاف ان قام نتنياهو فعلا بزيارة الحرم الإبراهيمي تحت غطاء الانتخابات كما فعل شارون عام 2000 عندما زار المسجد الأقصى واندلعت الانتفاضة فان النتيجة ستكون واحدة.

عزّة - اش: نشرت الحملة الانتخابية لحزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مقطع فيديو يحذر من أن انتخاب «المعسكر الصهيوني» (تحالف حزبي العمل بزعماء إسحاق هيرتسوغ والحركة بزعمامة تسيبي ليفني) في انتخابات الكنيست (البرلمان) المقررة في 17 مارس المقبل سيؤدي إلى وصول تنظيم «داعش» إلى القدس.

ويظهر في مقطع الفيديو 4 أشخاص يرتدون زي مقاتلي «داعش» ويحملون راياته السوداء وورشاشات أثناء سفرهم في سيارة ذات دفع رباعي كالتي يستخدمها التنظيم في سورية والعراق.

ويشير المقطع إلى دخول السيارة من جهة نهر الأردن عبر الرمال، ثم توقفها عند إحدى الإشارات الضوئية قرب سيارة مسافر إسرائيلي، حيث بساله مقاتلو داعش بالعبرية «كيف نصل إلى القدس؟» فيرد الإسرائيلي «إلى اليسار»، في إشارة إلى أن انتخاب اليسار

المعارضة تقر وثيقة «المبادئ الأساسية

للتسوية السياسية في سورية»

المؤسسات بعيدا عن سلطة الاستبداد، معتبرة وقف عمليات القتل والقصف واستهداف المدنيين شرط أساسي لإطلاق عملية التفاوض» الى ذلك، أعلنت صحيفة «سانكي شيميون» امس ان البيان التي لاتزال مصدومة نتيجة قتل تنظيم الدولة الإسلامية اثنين من رعاياها، ستخصص 15 مليون دولار للمساعدة في محاربة الارهاب في الشرق الاوسط وافريقيا.

واضافت الصحيفة ان طوكيو ترغب من خلال هذه المبادرة، في التاكيد على انها لن ترضخ للارهاب، موضحة ان الاعلان عن هذه المساعدة سيستمر اثناء مؤتمر حول مكافحة الارهاب يبدأ الاربعة في واشنطن. وستوزع هذه المساعدة عبر منظمات دولية تنشط في المناطق المتضررة من الارهاب، بما فيها البلدان المتاخمة لسورية والعراق اللذين سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق شاسعة منهما.

وقد أعلنت اليابان في 17 يناير من 200 مليون دولار لمساعدة البلدان التي تضررت جراء هجمات تنظيم الدولة الإسلامية.



رجال الشرطة يعاينون مكان إطلاق النار في كوبنهاغن أمس (أ.ب)

عواصم - وكالات: قتل 3 أشخاص وأصيب 5 من رجال الشرطة إثر هجمات منذ مساء امس الاول حتى صباح امس في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن. وفي بيان للشرطة الدنماركية قالت إنها قتلت في ساعة مبكرة من امس شخصا اطلق النار على عدد من عناصرها قرب محطة نوربيرو شمالي كوبنهاغن.

وذكرت الشرطة في البيان الذي نشره موقع قناة «تي في 2» التلفزيونية الدنماركية (حكومية) أن هذا القتل هو المشتبه بمسؤوليته عن هجوميين سابقين وقعا خلال أقل من يوم، ولغقت إلى أنه تحرك لتنفيذ الهجمات بفرده ودون تنسيق مع آخرين.

وفي وقت سابق نقلت «تي في 2» عن الشرطة في مؤتمر صحافي، أنها لم تتمكن حتى صباح امس من تحديد ما إذا كانت هناك صلة بين حادثين سابقين وقعا مساء امس الاول استهدف لقاها لمراهق كارينكاتور سويدي رسم رسما مسيئا للنبي محمد ﷺ، خاتم المرسلين، فيما وقع ثانيهما قرب كنيسة يهودي، قبل أن تدين الشرطة لاحقا أن المسؤول عنهما واحد وهو القاتل قرب محطة نوربيرو.

وكانت الشرطة الدنماركية أعلنت خلال ذلك المؤتمر وفاة رجل أصيب برصاصة في رأسه، ليل امس الاول، جراء إطلاق نار على كنيس يهودي وسط كوبنهاغن. ولغقت إلى أن الهجوم أسفر أيضا عن إصابة رجل ي شرطة أحدهما بجراح في يده والآخر في قدمه، وكلاهما في حالة «ليست خطيرة». وبحسب ما نقله التلفزيون عن دان روزنبرغ أسموسن رئيس الطائفة اليهودية في الدنمارك فإن

المجلس الأوروبي:

أوروبا أصيبت

بالصدمة مرة

أخرى

القاتل أحد أعضاء الطائفة وهو في الثلاثينيات من عمره وكان يعمل حارسا للمعبد. ونقل التلفزيون أيضا عن شهود عيان قولهم إن مطلق النار فر على قدميه، ولم يتبين ما إذا كان أصيب إثر استهدافه من الشرطة. وقالت الشرطة الدنماركية إنها لم تستطع حتى حينه تأكيد ما إذا كان هذا الهجوم مرتبطا أو لا بالهجوم التي وقع في وقت سابق من مساء امس الاول في مهبى بكوبنهاغن. وقتل شخص (55 عاما) وأصيب 5 شرطيين عندما اطلق مجهول النار على مهبى ثقافي استضاف لقاء حول حرية التعبير، نظمه فرانيسوا زيميراي السفير الفرنسي في كوبنهاغن، و«لارس فيكس» الرسام الكاريكاتوري السويدي الذي كان يتلقى تهديدات، بسبب رسوماته الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد، خاتم المرسلين، عام 2007، وذكرت قناة «تي في 2»، أن الهجوم تم تنفيذه

بـ 30 طلقة رصاص. وفي السياق ذاته، قال التلفزيون الدنماركي إنه لا يحظر للتجوال في كوبنهاغن ولكن صدرت أوامر للمواطنين باتياع تعليمات الشرطة بدقة، وجرى توقيف سيارات التاكسي من قبل الشرطة في العاصمة وتفتيشها بدقة. وفي وقت سابق، نصحت الشرطة سكان المنطقة بالبقاء في منازلهم حفاظا على حياتهم. أيضا، أدان وزير الخارجية البلجيكي، ديدييه رابندرز، الهجوم، وأعرب عن «تعاطفه العميق» مع أقارب الضحية.

من جانبها، دانت الولايات المتحدة الهجوم، وقالت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي برناديت ميهان في بيان أن «الولايات المتحدة تدين إطلاق النار المؤسف». وأضافت ميهان أن بلادها على اتصال وثيق مع الدنمارك وعلى استعداد لتقديم أي مساعدة ضرورية للتحقيق.